

عصمة الأنبياء في القرآن الكريم

(4) حسب نصوص التوراة زاعمين خلافها ؟ فلاجل توقيير الأنبياء وتكريمهم، وامثال قوله سبحانه: (ليدبروا...) عمدنا إلى جمع الآيات المتعلقة بعصمة الأنبياء والرسل، ما يدل منها على عصمتهم وما يتوهّم منه خلاف ذلك، ونحن نحاول بذلك سدّ فراغ ملموسٍ في المكتبة الإسلامية بهذه الصورة الملموسة. على أنّه وإن كان ثلّةٌ من علماء الإسلام القدامى نظير الشريف المرتضى (355 – 436 هـ) والخطيب الفخر الرازي (543 – 606 هـ) وغيرهما قد أشبعوا هذه المسألة بحثاً ودراسة، غير أنّ لكلّ تأليفٍ مزيّته، كما أنّ كلّ مؤلّفٍ يناسب عصره، وثقافة بيئته. نسأل الله سبحانه أن يعصمنا من الزلل، ويوفقنا لما يحب ويرضى. جعفر السبحاني قم – الحوزة العلمية شهر ذي القعدة 1408 هـ